

## The Level of Psychological Burnout Among a Sample of Female Teachers in Special Needs Centers in Al-Khums Municipality

Dr. Hawa Bashier Moamar Abusutash \*

Classroom Teacher Department, Faculty of Education, El-Mergib University, Al-Khums, Libya

\* Corresponding author: [hbabusutash@elmergib.edu.ly](mailto:hbabusutash@elmergib.edu.ly)

### مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمات مراكز الفئات الخاصة ببلدية الخمس

د. حواء بشير معمر أبوسطاش \*

قسم معلم فصل، كلية التربية، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

Received: 02-01-2025; Accepted: 13-03-2026; Published: 26-03-2026

#### Abstract:

This study aimed to examine the level of burnout among teachers working in special needs centers. The study was conducted on a sample drawn from special needs centers in Al-Khums Municipality, including the Autism Center, the Center for the Deaf and Hard of Hearing, and the Center for Intellectual Disabilities. The total study population consisted of 120 teachers. The findings revealed that the overall level of burnout among special needs teachers was moderate in the dimensions of emotional exhaustion and reduced personal accomplishment, while it was low in the dimension of depersonalization (emotional numbness). Furthermore, the results indicated the presence of statistically significant differences across the three burnout dimensions attributed to the variable of teaching experience, with higher levels of well-being (i.e., lower burnout) observed among teachers with five or more years of experience. The study concluded with a set of recommendations aimed at reducing burnout levels and enhancing the professional well-being of teachers in special education settings.

**Keywords:** Psychological Burnout, Female Teachers, Special Needs Groups.

#### المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات مراكز الفئات الخاصة، وذلك من خلال عينة مكونة من (120) معلمة يعملن في عدد من المراكز التابعة لبلدية الخمس، وهي: مركز التوحد، ومركز الصم وضعاف السمع، ومركز القدرات الذهنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي جاء بدرجة متوسطة في بعدي الإجهاد الانفعالي وتدني الشعور بالإنجاز الشخصي، في حين جاء منخفضاً في بعد تيلد المشاعر. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الاحتراق النفسي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن خمس سنوات. وفي ضوء هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في الحد من ظاهرة الاحتراق النفسي وتعزيز كفاءة الأداء المهني لدى المعلمات.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتراق النفسي، معلمات، الفئات الخاصة.

#### مقدمة :

تُعد ظاهرة الاحتراق النفسي من القضايا المعاصرة التي حظيت باهتمام متزايد في ميادين علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والطب النفسي والتربية الخاصة، نظراً لما تخلفه من آثار سلبية عميقة على الصحة النفسية والمهنية للعاملين في المجال التربوي، وانعكاساتها المباشرة على سلوكهم وأدائهم وكفاءتهم في العمل. وقد ظهر مفهوم الاحتراق النفسي بوصفه مفهوماً حديثاً نسبياً في أوائل سبعينيات القرن العشرين، حيث ارتبط بدراسة الضغوط المهنية وآثارها على العاملين في المهن الإنسانية. ويُعرّف الاحتراق النفسي بأنه حالة من الاستنزاف الانفعالي والاضطراب النفسي المصحوب بمشاعر التوتر وعدم الرضا الوظيفي، تنتج عن التعرض المستمر لمصادر الضغط المهني، وما يرافق ذلك من أعباء عمل متزايدة تؤدي إلى تراجع مستوى الأداء المهني وانخفاض الكفاءة الإنتاجية. وفي هذا الإطار، يُنظر إلى الاحتراق النفسي بوصفه مؤشراً دالاً على شدة الضغوط المهنية، حيث يميز بعض الباحثين بين نمطين رئيسيين له: نمط يرتبط بالخصائص الشخصية للفرد واستعداداته النفسية، ونمط آخر يرتبط بالعوامل البيئية والتنظيمية، كالمناخ المدرسي، ومستوى الدعم الاجتماعي والمهني، وطبيعة العلاقات داخل بيئة العمل، وهي متغيرات تلعب دوراً حاسماً في تشكيل تجربة الاحتراق النفسي لدى العاملين.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أن مهنة التعليم تُعد من أكثر المهن عرضة لمستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي، خاصة في مجال التربية الخاصة، نظرًا لما تفرضه من متطلبات مهنية وانفعالية مكثفة. إذ يواجه معلمو الفئات الخاصة جملة من التحديات، من بينها: طول ساعات العمل، وضعف الإمكانيات والتجهيزات، وتدني الحوافز المادية، وارتفاع الأعباء الوظيفية، إلى جانب المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، وكثافة الصفوف، وضعف فرص التطوير المهني، الأمر الذي يسهم في ارتفاع مستويات الضغوط النفسية لديهم.

ولا يخفى أن المعلم يُمثل الركيزة الأساسية في نجاح العملية التربوية، مما يستوجب الاهتمام بظروفه المهنية والنفسية، والعمل على توفير بيئة تعليمية داعمة تسهم في تعزيز توافقه المهني. وتتضاعف هذه الأهمية عند معلمي الفئات الخاصة، نظرًا لما يتحملونه من مسؤوليات إضافية، تشمل إعداد البرامج التربوية الفردية، وتطبيق استراتيجيات تعديل السلوك، والتعامل مع الفروق الفردية، والتنسيق مع فرق العمل متعددة التخصصات وأولياء الأمور، فضلًا عن الأعباء الإدارية والتنظيمية المصاحبة.

ومن هذا المنطلق، يُعد العمل مع الفئات الخاصة من أكثر المهن عرضة للاحتراق النفسي، نتيجة لطبيعة التحديات المرتبطة بها، كضعف دافعية بعض التلاميذ، وصعوبات التعلم، والمشكلات السلوكية، الأمر الذي قد يولد لدى المعلم مشاعر الإحباط واليأس والعجز، وهي من أبرز المؤشرات الدالة على الاحتراق النفسي، إلى جانب الاستنزاف الجسدي والانفعالي، وتدني الدافعية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل والذات.

كما تشير الأدبيات إلى أن معدلات التسرب المهني لدى معلمي الفئات الخاصة تفوق نظيرتها لدى معلمي التعليم العام، الأمر الذي يعكس حجم الضغوط التي يتعرضون لها. إضافة إلى ذلك، تتباين مستويات الاحتراق النفسي تبعًا لعدد من المتغيرات، مثل نوع الإعاقة، وسنوات الخبرة، ومستوى التأهيل العلمي، ومدى توفر الدعم المؤسسي والموارد التعليمية، حيث يسهم غياب هذه العوامل في زيادة احتمالية تعرض المعلم للاحتراق النفسي.

وفي مقابل ذلك، يمكن التخفيف من حدة هذه الظاهرة من خلال تبني استراتيجيات فعّالة، كتنظيم العمل، وتحديد أهداف واقعية، وتنويع أساليب التدريس، والتركيز على جوانب القوة لدى التلاميذ، إلى جانب تعزيز الدعم المهني والاجتماعي للمعلمين.

وبناءً على ما تقدم، تبرز الحاجة الملحة إلى دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة، باعتبارها من القضايا التي تمس جودة العملية التربوية، وتسهم في التأثير على كفاءة الأداء التعليمي، الأمر الذي يستدعي مزيداً من البحث العلمي للكشف عن أبعاد هذه الظاهرة، والعوامل المرتبطة بها، ووضع التوصيات المناسبة للحد من أثارها.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات مراكز الفئات الخاصة، في ظل ما يتعرضن له من ضغوط مهنية وانفعالية ناتجة عن طبيعة العمل التربوي مع هذه الفئات. وانطلاقاً من ذلك، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من معلمات مراكز الفئات الخاصة؟
- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ في الفئات الثلاث: ضعاف السمع، والتوحد، والقدرات الذهنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات مراكز الفئات الخاصة تُعزى لمتغيري الخبرة المهنية وتوفر المادة العلمية؟

### أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من الجوانب النظرية والتطبيقية التي تسعى إلى تحقيقها، ويمكن توضيحها فيما يأتي:
1. تسهم في قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمات العاملات في مراكز الفئات الخاصة، بما يوفر مؤشراً علمياً دقيقاً حول هذه الظاهرة.
  2. تساعد في الكشف عن أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمات أثناء العملية التعليمية، بما يمكن من معالجتها بطرق علمية.

3. تثري الأدبيات التربوية برصيد معرفي يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمختصون في مجالات التربية وعلم النفس .
4. تقدم مقترحات وتوصيات عملية تسهم في دعم صناع القرار التربوي في وضع خطط وبرامج علاجية للحد من ظاهرة الاحتراق النفسي .
5. تدعم الجهات المختصة، لا سيما وزارة التربية والتعليم، في اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين بيئة العمل التربوي وتعزيز الصحة النفسية للعاملين في هذا المجال .

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات مراكز الفئات الخاصة .
2. تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ في الفئات الثلاث: ضعاف السمع، والتوحد، والقدرات الذهنية .
3. الكشف عن الفروق في مستويات الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيري الخبرة المهنية وتوفر المادة العلمية .

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وذلك من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمات، والاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة لتفسير النتائج وتعزيز الإطار النظري.

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: تقتصر على معلمات مراكز الفئات الخاصة ببلدية الخمس، وتشمل: مركز القدرات الذهنية، ومركز الأمل للصم وضعاف السمع، ومركز التوحد .
2. الحدود المكانية: مراكز الفئات الخاصة الواقعة ضمن نطاق بلدية الخمس .
3. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2023-2024) .

### مصطلحات الدراسة:

#### الاحتراق النفسي:

يُعرّف بأنه حالة من الإجهاد والانهك الجسدي والانفعالي، مصحوبة بانخفاض الدافعية نحو العمل وتراجع الاهتمام بالأخرين، نتيجة الأعباء المهنية المتزايدة، مما يؤدي إلى ضعف الأداء المهني.

#### الاحتراق النفسي (إجرائياً):

هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس Mask للاحتراق النفسي، وفق أبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، تدني الشعور بالإنجاز الشخصي).

#### الفئات الخاصة:

هم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط العام في واحدة أو أكثر من الخصائص الجسدية أو العقلية أو الانفعالية، بدرجة تستدعي تقديم خدمات تربوية خاصة لمساعدتهم على تحقيق أقصى قدر ممكن من النمو والتوافق.

#### الإعاقة السمعية:

تشمل فئتي الصم وضعاف السمع، وتباين وفق درجة الفقد السمعي، سواء كان كلياً أو جزئياً، مما يجعل هذه الفئة غير متجانسة في خصائصها واحتياجاتها.

### القدرات الذهنية:

تشير إلى انخفاض مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط، وغالبًا ما يرتبط ذلك بوجود قصور في السلوك التكيفي، وانخفاض معدل الذكاء عن (70)، مما يؤثر في القدرة على أداء متطلبات الحياة اليومية.

### التوحد:

هو اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويؤثر في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وكذلك في التفاعل الاجتماعي، مما ينعكس سلبًا على التحصيل الدراسي.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

يُعد الاحتراق النفسي من المفاهيم الأساسية في ميدان علم النفس المهني، حيث يشير إلى حالة من الاستنزاف الانفعالي والمعرفي التي يتعرض لها الفرد نتيجة الضغوط المهنية المستمرة. وقد تعددت تعريفات هذا المفهوم تبعًا لاختلاف توجهات الباحثين، إلا أنها تتفق في كونها تعكس حالة من التدهور في التكيف النفسي والمهني

فقد عرّفه رشان (1995) بأنه حالة من استنزاف الطاقة النفسية الكامنة لدى الفرد، تؤدي إلى اختلال في توازنه النفسي نتيجة الضغوط المهنية المرتبطة بأعباء العمل ومتطلباته، الأمر الذي ينعكس سلبًا على أدائه المهني وعلى المؤسسة التي يعمل بها. كما عرّفته الحايك (2000) بأنه حالة من التوتر والاضطراب وعدم الرضا الوظيفي، تصيب العاملين في المهن الإنسانية، نتيجة التعرض المستمر للضغوط النفسية، بما يؤدي إلى استنزاف طاقاتهم وانخفاض مستوى أدائهم. في حين يرى البدوي (2000) أن الاحتراق النفسي يمثل ظاهرة نفسية ناتجة عن عجز الفرد عن التكيف مع ضغوط العمل، مما يؤدي إلى فقدان الاهتمام بالعمل والشعور بالتوتر أثناء أدائه.

وفي ضوء هذه التعريفات، يمكن النظر إلى الاحتراق النفسي بوصفه حالة نفسية مركبة، تتجلى في الشعور بالإرهاق الجسدي والانفعالي، وانخفاض الدافعية، وتراجع القدرة على الأداء الفعال، نتيجة تراكم الأعباء المهنية بما يفوق قدرات الفرد على التكيف.

#### مراحل الاحتراق النفسي

تمر عملية الاحتراق النفسي بعدة مراحل متتابعة، تبدأ بمرحلة عدم التوازن بين متطلبات العمل وقدرات الفرد، يليها ظهور استجابات انفعالية كالتوتر والقلق والإجهاد، ثم تتطور إلى تغيرات سلوكية واتجاهية، تتمثل في ضعف الالتزام المهني، وتبدل المشاعر، والتعامل الآلي مع الآخرين.

#### أسباب الاحتراق النفسي

تتعدد العوامل المؤدية إلى الاحتراق النفسي، ويمكن تصنيفها إلى:

**عوامل خارجية:** تشمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومتغيرات بيئة العمل التي تقع خارج سيطرة الفرد.

**عوامل مهنية:** تتعلق بمستوى الكفاءة المهنية، والخبرة السابقة، والمهارات المكتسبة.

**عوامل شخصية:** ترتبط بخصائص الفرد النفسية، ومسؤولياته الحياتية، ودافعيته للعمل.

كما أشار بعض الباحثين إلى أن أسباب الاحتراق النفسي ترتبط أيضًا بمتغيرات تتعلق بالطلبة (مثل نوع الإعاقة وحجم الصف)، وأخرى تتعلق بالمعلم (مثل العمر، والخبرة، والتدريب، والدعم المهني).

#### أعراض الاحتراق النفسي

يمكن الاستدلال على الاحتراق النفسي من خلال مجموعة من المؤشرات، من أبرزها:

- الشعور بالإرهاك الجسدي والانفعالي، وفقدان الطاقة والحيوية.
- انخفاض تقدير الذات، وضعف الدافعية، وتبني اتجاهات سلبية نحو العمل.
- الأداء الروتيني، وضعف الإبداع، ومقاومة التغيير.
- التغيب عن العمل، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالذنب واليأس.

### تفسير الاحتراق النفسي في ضوء النظريات النفسية

يمكن تفسير ظاهرة الاحتراق النفسي في ضوء عدة نظريات، من أبرزها:

- 1- **النظرية السلوكية:** التي ترى أن السلوك الإنساني نتاج للظروف البيئية، وأن الاحتراق النفسي يمكن تفسيره كنتيجة مباشرة لعوامل بيئية ضاغطة .
- 2- **النظرية المعرفية:** التي تؤكد أن إدراك الفرد وتفسيره للمواقف هو العامل الحاسم في استجابته للضغوط، وبالتالي في تعرضه للاحتراق النفسي .
- 3 - **نظرية التحليل النفسي:** التي ترى أن السلوك الإنساني تحكمه دوافع داخلية وصراعات نفسية، وأن الاحتراق النفسي قد يكون انعكاساً لعدم التوازن بين مكونات الشخصية .

### ثانياً: الدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات بتناول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وخاصة في مجال التربية الخاصة، حيث أظهرت نتائج مقاربة تؤكد انتشار هذه الظاهرة بدرجات متفاوتة. فقد أظهرت دراسة السرطاوي (1997) أن معلمي التربية الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، وبدرجة منخفضة في بعد تبدل المشاعر. كما أشار (Lech, 1997) إلى أن مستوى الاحتراق النفسي يختلف باختلاف فئات الإعاقة، حيث يكون أعلى لدى بعض الفئات مقارنة بغيرها.

وأوضحت دراسة (Singer, 1993) أن معلمي فئات مثل الإعاقة السمعية، والبصرية، والذهنية، والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، أكثر عرضة للاحتراق النفسي مقارنة بغيرهم، وهي نتائج دعمتها دراسة (Singh & Billingsley, 1996)، التي أكدت ارتفاع مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية بشكل خاص.

كما توصلت دراسة (Zabel & Zabel, 1982) إلى أن معلمي هذه الفئة هم الأكثر تعرضاً للاحتراق النفسي مقارنة بغيرهم من المعلمين، في حين بينت دراسة (Berg, 1993) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في بعض أبعاد الاحتراق النفسي، رغم تسجيل مستويات أعلى نسبياً لدى معلمي التعليم العام في بعض الحالات.

وفي السياق العربي، أظهرت دراسة السامرائي وصالح (2008) وجود نسبة ملحوظة من المرشدين التربويين الذين يعانون من الاحتراق النفسي، مع تأثير واضح لمتغيري العبء الاقتصادي والعلاقة مع الإدارة. كما توصلت دراسة القريوتي وعبد الفتاح (2016) إلى وجود فروق في مستويات الاحتراق النفسي تبعاً لسنوات الخبرة ونوع الإعاقة، حيث ترتفع مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين الأقل خبرة.

وأشارت دراسة الفرح (2001) إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كان متوسطاً، دون وجود فروق دالة تعزى لسنوات الخبرة، في حين أظهرت دراسة العلي (2003) تباين مستويات الاحتراق النفسي عبر أبعاده، مع وجود علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي. يتضح من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة أن الاحتراق النفسي يُعد ظاهرة متعددة الأبعاد، تتأثر بعوامل شخصية ومهنية وتنظيمية، وأن معلمي الفئات الخاصة يُعدون من أكثر الفئات عرضة لهذه الظاهرة. كما تكشف الدراسات عن تباين نتائجها فيما يتعلق بمستوى الاحتراق النفسي والعوامل المؤثرة فيه، مما يعزز الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، خاصة في البيئات المحلية، لفهم طبيعة هذه الظاهرة بشكل أدق .

### إجراءات الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من (120) معلمة من معلمات مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس. وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث بلغ حجم العينة (50) معلمة ممن يقمن بمهام تدريب وتعليم التلاميذ من ذوي الفئات الخاصة.

وقد توزعت عينة الدراسة على الفئات الثلاث على النحو الآتي: (15) معلمة من معهد الصم وضعاف السمع، و(15) معلمة من مركز التوحد، و(20) معلمة من مركز القدرات الذهنية. كما استجابت جميع أفراد العينة لأداة الدراسة، الأمر الذي يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها.

ويعرض الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة، والتي تشمل مدى توفر المادة العلمية والوسائل التدريسية، بالإضافة إلى الخبرة التدريسية.

السؤال	نعم	لا	لم يحدد	المجموع
توفير المادة العلمية	12 %28.2	37 %70.4	01 %1.4	50 %100
الخبرة التدريسية	5 فأقل	أكثر من 5		
	17 %34	33 %66	—	50 %100

### وصف خصائص العينة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة (70.4%) من أفراد العينة أشرن إلى عدم توفر المادة العلمية والوسائل التعليمية اللازمة، في حين أفادت (28.2%) من المعلمات بتوفرها لديهن، بينما كانت نسبة غير المحدد ضئيلة جداً. وتشير هذه النتيجة إلى وجود قصور واضح في توفير الموارد التعليمية داخل مراكز الفئات الخاصة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على كفاءة العملية التعليمية وجوده مخرجاتها. وفيما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية، فقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: تضم المجموعة الأولى المعلمات ذوات الخبرة التي لا تتجاوز خمس سنوات، بينما تشمل المجموعة الثانية المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن خمس سنوات. وقد أظهرت النتائج أن (34%) من أفراد العينة ينتمين إلى الفئة الأولى، في حين بلغت نسبة الفئة الثانية (66%). ويعكس ذلك أن غالبية أفراد العينة يتمتعن بخبرة مهنية طويلة في مجال تعليم الفئات الخاصة، وهو ما قد يكون له دور في تشكيل استجاباتهن تجاه متغيرات الدراسة.

### أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس (Mask (Maslach Burnout Inventory) لقياس مستوى الاحتراق النفسي، والذي يُعد من أبرز الأدوات المستخدمة في هذا المجال. وقد تم تعريب المقياس وتكييفه ليتلاءم مع البيئة العربية من قبل عدد من الباحثين، من بينهم الطحائنة (1995)، والطوالية (1998)، والفرح (2001).

ويتكون المقياس من (22) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، هي:

- **الإجهاد الانفعالي:** ويقاس درجة التوتر والانهك النفسي الناتج عن طبيعة العمل.
- **تبلد المشاعر:** ويعكس مستوى اللامبالاة وضعف التفاعل الانفعالي مع الآخرين.
- **نقص الشعور بالإنجاز:** ويقاس مدى شعور الفرد بالكفاءة والرضا عن أدائه المهني.

### صدق وثبات الأداة

يتمتع المقياس بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات، حيث أظهرت نتائج الاتساق الداخلي باستخدام معامل "كرونيباخ ألفا" قيمةً مرتفعةً للأبعاد الثلاثة، بلغت (0.90) و(0.79) و(0.81) على التوالي، مما يدل على اتساق بنود المقياس.

كما تم التحقق من صدق الأداة من خلال قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة من الاحتراق النفسي، وذلك استناداً إلى نتائج دراسات سابقة.

وعلاوة على ذلك، قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، حيث أقرروا بصلاحيته من حيث وضوح الفقرات وانتمائها لأبعادها، مع تقديم بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها.

أما فيما يتعلق بثبات الأداة، فقد تم استخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة، بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين، وأسفرت النتائج عن معاملات ثبات مرتفعة، حيث بلغت:

- (0.84) لبعد الإجهاد الانفعالي
- (0.62) لبعد تبلد المشاعر

• (0.79) لبعده نقص الشعور بالإنجاز

• (0.81) للدرجة الكلية للمقياس

وتشير هذه القيم إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

### المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من معلمات الفئات الخاصة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بهدف معالجة البيانات واستخلاص النتائج بدقة علمية. وقد تم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، تمثلت فيما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد اتجاهات استجاباتها.
- معامل الارتباط، للكشف عن درجة العلاقة بين بنود المقياس وأبعاده المختلفة.
- اختبار (T-Test)، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وذلك على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي الثلاثة.

### تحليل النتائج ومناقشتها

#### السؤال الأول:

ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من معلمات الفئات الخاصة؟ للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات الخاصة بأبعاد مقياس Mask للاحتراق النفسي، وذلك بهدف تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة. ويعرض الجدول رقم (2) تصنيف درجات مقياس Mask وفق مستوياتها (منخفض، متوسط، مرتفع)، مقارنة بمتوسطات استجابات معلمات الفئات الخاصة على كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة، بما يتيح تفسيراً دقيقاً لمستوى الاحتراق النفسي لديهم.

النسبة	العدد	التكرار		المستوى	أبعاد المقياس
		متوسطات درجات للمعلمات	مقياس ماسك		
54%	27	18.8	18-0	متدني	الاجهاد الانفعالي
26%	13		30-19	متوسط	
20%	10		31 فأكثر	مرتفع	
84%	42	3.25	4-0	متدني	تبلد المشاعر
12%	06		13-5	متوسط	
4%	02		14 فأكثر	مرتفع	
62%	31	35.5	40 فأكثر	متدني	نقص الشعور بالإنجاز
16%	08		39-34	متوسط	
22%	11		33-0	مرتفع	

### تحليل نتائج السؤال الأول ومناقشتها

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تباين نسبي في مستويات الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة عبر أبعاد المقياس الثلاثة. فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعده الإجهاد الانفعالي (18.8)، في حين بلغ متوسط بعد تبلد المشاعر (3.25)، ومتوسط بعد نقص الشعور بالإنجاز (35.5). وعند مقارنة هذه المتوسطات بالمعايير المعتمدة في مقياس Mask، يتبين أن أفراد العينة يقعون ضمن المستوى المتوسط في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، بينما يقعون في المستوى المنخفض في بعد تبلد المشاعر.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السرطاوي (1997)، التي أشارت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، ومنخفضاً في بعد تبدل المشاعر. كما تتسجم هذه النتائج مع ما أشار إليه (Zabel)، من أن معلمي التربية الخاصة لا يعانون عادة من مستويات مرتفعة من الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر.

ويمكن تفسير وقوع معلمات الفئات الخاصة ضمن المستوى المتوسط للاحتراق النفسي من زاويتين:

**1- الزاوية الإيجابية:** يشير هذا المستوى إلى أن المعلمات لم يصلن إلى مراحل متقدمة من الاحتراق النفسي، وهو ما يعكس قدرتهن النسبية على التكيف مع متطلبات العمل، مدعومة بخبرتهن المهنية وتخصصهن في مجال التربية الخاصة، الأمر الذي يساهم في الحد من حدة الضغوط النفسية.

**2- الزاوية السلبية:** في المقابل، فإن استمرار وجود مستوى متوسط من الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز يعكس وجود ضغوط وتحديات مهنية حقيقية تواجه المعلمات، وقد تعيق أداءهن الوظيفي بالكفاءة المطلوبة. كما أن ارتفاع نسب التكرار في هذين البعدين يشير إلى معاناة شريحة من أفراد العينة من صعوبات مهنية ونفسية، قد تؤثر سلباً على دافعيتهم للعمل، وتنعكس على جودة العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية.

وعليه، فإن هذه النتائج تستدعي الاهتمام بوضع برامج دعم نفسي ومهني تستهدف الحد من مصادر الضغط وتعزيز الشعور بالإنجاز لدى المعلمات.

### السؤال الثاني:

ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة تبعاً لنوع الإعاقة (السمعية، التوحد، القدرات الذهنية)؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس Mask للاحتراق النفسي لكل فئة من فئات الإعاقة الثلاث، وذلك بهدف الكشف عن أوجه التباين في مستويات الاحتراق النفسي تبعاً لطبيعة الفئة التي تعمل معها المعلمة.

ويعرض الجدول رقم (3) تصنيف درجات المقياس مقارنة بمتوسطات الاستجابات لكل فئة، بما يتيح تحليلاً دقيقاً للفروق بين هذه الفئات.

نتائج الدراسة				المستوى	أبعاد المقياس
المتوسطات					
إعاقة عقلية	توحد	إعاقة سمعية	مقياس ماسلك		
19	20.9	15.8	18-0 30-19 31 فأكثر	متدني متوسط مرتفع	الإجهاد الانفعالي
3	4.2	2.7	4-0 13-5 14 فأكثر	متدني متوسط مرتفع	تبدل المشاعر
33.1	30.8	37	40 فأكثر 39-34 33-0	متدني متوسط مرتفع	نقص الشعور بالإنجاز

### تحليل نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود تباين ملحوظ في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة تبعاً لنوع الإعاقة، وذلك عبر أبعاد المقياس الثلاثة.

ففيما يتعلق ببعدي الإجهاد الانفعالي، تشير النتائج إلى أن معلمات التوحد ومعلمات القدرات الذهنية يقعن ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (20.9) و(19) على التوالي، في حين جاء مستوى الإجهاد الانفعالي منخفضاً لدى معلمات الإعاقة السمعية بمتوسط (15.8). ويعكس ذلك أن طبيعة العمل مع فئة التوحد والقدرات الذهنية قد تتطلب جهداً انفعالياً أكبر مقارنة بالإعاقة السمعية.

أما بالنسبة لبعد تبدل المشاعر، فقد أظهرت النتائج أن جميع معلمات الفئات الثلاث يقعن ضمن المستوى المنخفض، حيث بلغت المتوسطات (2.7) لمعلمت الإعاقة السمعية، و(4.2) لمعلمت التوحد، و(3) لمعلمت القدرات الذهنية. ويشير ذلك إلى احتفاظ المعلمت بدرجة مقبولة من التفاعل الإنساني والانخراط الوجداني في عملهن، رغم الضغوط المهنية.

وفيما يخص بعد نقص الشعور بالإنجاز، فقد تبين أن معلمت الإعاقة السمعية والقدرات الذهنية يقعن ضمن المستوى المتوسط، بمتوسطين (37) و(33.1) على التوالي، في حين سجلت معلمت التوحد مستوى مرتفعاً من نقص الشعور بالإنجاز بمتوسط (30.8)، وهو مؤشر دال على معاناة هذه الفئة من ضعف الإحساس بالكفاءة المهنية مقارنة بغيرهن.

وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص ما يلي:

1- يتسم مستوى الاحتراق النفسي ببعده الأول (الإجهاد الانفعالي) بالاعتدال لدى معلمت التوحد والقدرات الذهنية، والانخفاض لدى معلمت الإعاقة السمعية.

2- ينخفض مستوى الاحتراق النفسي في بعد تبدل المشاعر لدى جميع الفئات، مما يعكس بقاء الجانب الإنساني في التفاعل المهني.

3- يرتفع مستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمت التوحد مقارنة بباقي الفئات، وهو ما يمثل أحد أبرز مؤشرات الاحتراق النفسي لديهن.

وتعكس هذه النتائج وجود فروق واضحة بين معلمت الفئات الثلاث، حيث تظهر معلمت الإعاقة السمعية بوصفهن الأقل تعرضاً للاحتراق النفسي عبر الأبعاد الثلاثة، في حين تعد معلمت التوحد الأكثر عرضة له، خاصة فيما يتعلق بنقص الشعور بالإنجاز. ويمكن تفسير ذلك بطبيعة العمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، الذي يتسم بالتعقيد والحاجة إلى جهد نفسي وتربوي مضاعف، إضافة إلى بطء ملاحظة التحسن، مما قد يؤثر سلباً على شعور المعلمة بفاعلية أدائها.

### السؤال الثالث:

هل تختلف مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمت الفئات الخاصة باختلاف الخبرة المهنية وتوفر المادة العلمية؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخدام اختبار (T-Test) للكشف عن دلالة الفروق في مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمت وفق متغيري الخبرة المهنية وتوفر المادة العلمية، وذلك بهدف تحديد مدى إسهام هذه المتغيرات في تفسير التباين في درجات الاحتراق النفسي. وسيتم فيما يلي عرض وتحليل النتائج المتعلقة بكل متغير على حدة.

### عرض نتائج متغير الخبرة

وفيما يلي عرضٌ لنتائج الفروق المرتبطة بمتغيري الخبرة المهنية وتوفر المادة العلمية:

#### أولاً: الخبرة المهنية

يبين الجدول رقم (4) دلالة الفروق الإحصائية في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمت الفئات الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية، وذلك على أبعاد المقياس الثلاثة.

وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين وفقاً لسنوات الخبرة التدريسية؛ حيث ضمت المجموعة الأولى المعلمت ذوات الخبرة التي لا تتجاوز خمس سنوات، في حين شملت المجموعة الثانية المعلمت اللاتي تزيد خبرتهن عن خمس سنوات. ويهدف هذا التقسيم إلى الكشف عن أثر الخبرة المهنية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمت.

الدالة	قيمة تـ	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الخبرة	البعد
0.19	1.32	8.6	20.1	16	أقل من 5 سنوات 5 سنوات فأكثر	الاجهاد الانفعالي
		4.5	14.1	33		
*0.05	2.03	3.6	4.6	16	أقل من 5 سنوات 5 سنوات فأكثر	تبلد المشاعر
		3.6	2.6	33		
0.40	0.70	9.2	32.8	16	أقل من 5 سنوات 5 سنوات فأكثر	نقص الشعور بإنجاز
		7.2	34.7	33		

### تفسير نتائج متغير الخبرة المهنية

يمكن تفسير الدلالة الإحصائية التي ظهرت في بعد تبلد المشاعر بأن المعلمات الأقل خبرة يحتجن إلى فترة زمنية كافية لاكتساب مهارات التفاعل الوجداني مع التلاميذ، وبناء علاقات مهنية قائمة على الفهم والتعاطف، وهو ما يتطلب خبرة ميدانية وتدرجاً في الممارسة المهنية. فخلال السنوات الأولى من العمل، قد تواجه المعلمة صعوبة في توظيف قدراتها بصورة فعّالة، الأمر الذي ينعكس في صورة تبلد نسبي في المشاعر أو ضعف في التفاعل الانفعالي.

وبالنظر إلى نتائج الجدول، يتضح أن المعلمات ذوات الخبرة الأكبر يُظهرن مستويات أقل من الاحتراق النفسي مقارنة بنظيرتهن الأقل خبرة، وذلك عبر أبعاد المقياس الثلاثة. ويعزى ذلك إلى ما تكتسبه المعلمة مع مرور الوقت من مهارات مهنية، واستراتيجيات تكيف فعّالة، وقدرة أعلى على إدارة الضغوط المرتبطة بطبيعة العمل في مجال الفئات الخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السرطاوي (1997)، والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الخبرة المهنية ومستوى الاحتراق النفسي، حيث ترتبط زيادة سنوات الخبرة بانخفاض مستويات الإجهاد الانفعالي، وارتفاع الشعور بالإنجاز المهني. وعليه، يمكن القول إن الخبرة التدريسية تمثل عاملاً وقائياً يسهم في التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى المعلمات.

### ثانياً: توفر المادة العلمية

يبين الجدول رقم (5) دلالة الفروق الإحصائية في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة تبعاً لمتغير توفر المادة العلمية والوسائل التعليمية، وذلك على أبعاد المقياس الثلاثة.

الدالة	قيمة تـ	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	توفر المادة العلمية	البعد
*0.001	3.30-	4.6	13.7	20	متوفرة	الاجهاد الانفعالي
		8.4	18.6	30	غير متوفرة	
0,28	0.79-	2.70	2.50	20	متوفرة	تبلد المشاعر
		4.00	3.30	30	غير متوفرة	
*0,02	2.38	6.12	28.8	20	متوفرة	نقص الشعور بإنجاز
		8.44	24.2	30	غير متوفرة	

### تفسير نتائج متغير توفر المادة العلمية

عند تحليل مستوى الدلالة الإحصائية عبر أبعاد المقياس الثلاثة، يتضح أن بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز قد أظهرتا فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، في حين لم يظهر بعد تبدل المشاعر فروقاً دالة إحصائية.

وتشير هذه النتائج إلى أن توفر المادة العلمية والوسائل التعليمية يمثل عاملاً مؤثراً في خفض مستويات الإجهاد الانفعالي وتعزيز الشعور بالإنجاز لدى المعلمين، في حين لا يرتبط بشكل مباشر بمستوى التفاعل الوجداني (تبدل المشاعر).

ويمكن تفسير ذلك بأن نقص الموارد التعليمية يضع المعلمة أمام تحديات مهنية إضافية، تتمثل في صعوبة تنفيذ الدروس بفاعلية، وعدم القدرة على مواكبة الأساليب الحديثة في تعليم الفئات الخاصة، مما يزيد من شعورها بالضغط النفسي، ويضعف إحساسها بالكفاءة والإنجاز. وعليه، فإن توفر المادة العلمية لا يعد عنصراً داعماً للعملية التعليمية فحسب، بل يمثل أيضاً عاملاً وقائياً يساهم في الحد من مظاهر الاحتراق النفسي.

### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات الفئات الخاصة – بمختلف تخصصاتهن (الإعاقة السمعية، التوحد، والقدرات الذهنية) – يعانين من مستوى متوسط من الاحتراق النفسي وفقاً لمقياس Mask، وذلك على بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، في حين جاء مستوى تبدل المشاعر منخفضاً. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السرطاوي (1997)، والتي أكدت أن الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة يتسم بالاعتدال في بعض أبعاده، والانخفاض في أبعاد أخرى، وهو ما يعكس طبيعة هذه المهنة التي تجمع بين الضغوط المهنية والدافعية الإنسانية.

كما أظهرت النتائج وجود تفاوت واضح بين معلمات الفئات الثلاث، حيث كانت معلمات الإعاقة السمعية الأقل تعرضاً للاحتراق النفسي، في حين سجلت معلمات التوحد أعلى المستويات، خاصة في بعد نقص الشعور بالإنجاز. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة العمل مع فئة التوحد، التي تتطلب جهداً مضاعفاً، وصبراً طويلاً، مع بطء نسبي في ملاحظة نتائج التعلم، مما قد يؤثر على تقدير المعلمة لفاعلية أدائها. وفيما يتعلق بمتغير الخبرة المهنية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في بعد تبدل المشاعر لصالح المعلمات الأكثر خبرة، حيث كانت مستويات الاحتراق النفسي لديهن أقل مقارنة بالمعلمات الأقل خبرة. كما بينت النتائج – عند مقارنة المتوسطات – أن المعلمات ذوات الخبرة الأعلى أقل احتراقاً في جميع الأبعاد، وهو ما يتفق مع دراسة خرابشة وعريبات (2004)، التي أكدت وجود فروق لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

في المقابل، اختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة عبد الفتاح (1998) والفرح (2001)، التي أشارت إلى أن الاحتراق النفسي قد يزداد مع مرور الزمن نتيجة تراكم الضغوط المهنية وتراجع مستوى الرضا الوظيفي. ويعكس هذا التباين أهمية السياق البيئي والتنظيمي في تفسير ظاهرة الاحتراق النفسي.

كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير توفر المادة العلمية، مما يبرز الدور الحيوي للبيئة التعليمية في التأثير على الصحة النفسية للمعلمين، ويؤكد أن نقص الإمكانيات قد يمثل أحد أهم مصادر الضغط المهني.

### التوصيات

- استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات، من أبرزها:
1. ضرورة تقديم حوافز مادية ومعنوية لمعلمات الفئات الخاصة، بما يساهم في التخفيف من الأعباء المهنية والضغوط النفسية.
  2. تصميم برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة لمعلمات التوحد، تركز على تنمية مهارات التعامل مع هذه الفئة والتقليل من مصادر الاحتراق النفسي.

3. دعم المعلمات حديثات التعيين من خلال برامج إرشادية وتدريبية تساعدن على التكيف مع بيئة العمل والتغلب على صدمة الواقع المهني .
4. توفير المواد العلمية والوسائل التعليمية الحديثة، بما يعزز من كفاءة الأداء التدريسي ويرفع مستوى الشعور بالإنجاز .
5. إجراء دراسات ميدانية موسعة على المستوى الوطني، بهدف التعرف على مستويات الاحترق النفسي لدى معلمي الفئات الخاصة بمختلف تخصصاتهم، ووضع خطط تدخل مناسبة .

#### Compliance with ethical standards

##### Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

#### قائمة المراجع:

- البتال، زيد بن محمد. (2000). (الاحترق النفسي (ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة). الرياض: أكاديمية التربية الخاصة .
- البتال، زيد بن محمد. (2002). معلومات معلمي اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية حول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واتجاهاتهم نحو إجراء التعديلات التربوية لهؤلاء التلاميذ. مجلة التربية وعلم النفس، (19)، 75-110.
- السرطاوي، زيدان أحمد. (1997). الاحترق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (21)
- العتيبي، بندر بن سعد. (2005). الاحترق النفسي لدى المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، (129)، الجزء الأول .
- السامراني، هاشم جاسم، وصالح، مهدي. (2008). الاحترق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية، (4)
- الحايك، هيام إبراهيم عوض. (2000). (مستويات الاحترق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن .
- الرشدان، مالك أحمد علي. (1995). (الاحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن .
- العلي، مهند عبد السلام. (2002). (مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
- الفرح، عدنان. (2001). الاحترق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر . العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (2)28
- الطحائنة، زياد لطفي سليمان. (1995). (مستويات الاحترق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت .
- الزبيد، محمد حمزة. (2007). مصادر الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، (2)23، 189-219
- القريوتي، إبراهيم أمين، وعبد الفتاح، فيصل أحمد. (2016). الاحترق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (20)

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.